الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٣٠ أيلول ٢٠٢٤ | الموافق ٢٧ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٣٢٧ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 30, 2024 | No. 4327 | 18th year

٦ قدور: الأولوية في توزيع مازوت التدفئة للمناطق الباردة.. وعدالة بالتوزيع بين القطاعات

٧ تريليونا ليرة مبيعات مؤسسات وزارة الصناعة في ٦ أشهر

٩ «التعليم العالي» تطلق خدمة تسديد الرسوم إلكترونياً بدلاً من الإيداع النقدي

٩ خطوة جيدة في القنيطرة.. تأجير أراضٍ من أملاك الدولة لـ٩٠ عائلة من ذوي الشهداء

في برقية تعزية وجهها للمقاومة الوطنية اللبنانية ولعائلة الشهيد نصر الله

الرئيس الأسد: المقاومة لا تضعُفُ باستشهاد قائدها وسيبقى في ذاكرة السوريين

الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد أن المقاومة لا تضعُفُ باستشهاد قائدها، لأن القادة الكبار يرحلون وقد تركوا خلفهم منظومةً فكريةً ونهجاً عملياً في المقاومة والشرف، فالمقاومة فكرةٌ وفكر، والشهيد نصر الله هو ذاكرتها وتاريخها، مشدداً على أن الشهيد سيبقى في ذاكرة السوريين وفاءً لوقوفه على رأس المقاومة الوطنية اللبنانية إلى جانب سورية في حربها ضد أدوات الصهيونية رغم أعباء المواجهة التي كان يحملُها.

وفي برقية التعزية التي وجهها الرئيس الأسد أمس، للمقاومة الوطنية اللبنانية ولعائلة الشهيد نصر الله، قال الرئيس الأسد: «رسالتي ليست لعزائكم باستشهاد قائد المقاومة، وقد أظهرتم على مدى عقود مضت من الصلابة والقوة والعزيمة والتماسك ما جعلكم أقوى وأشد من كل مُصيبة مهما عَظُمت، وأنتم من مدرسة النضال التي لن تعرف إلا الإصرار والثبات على طريق الحق مهما كان غالياً ومكلفاً، فالدماء النبيلة الذكية لا تراقُ إلا لأجل الحق وقضاياه».

وأضاف: «لا تضعُفُ المقاومة باستشهاد قائدها، بل تبقى راسخة في صميم القلوب والعقول، لأن القادة الكبار يبنُون في حياتهم عقيدة النضال ونهجها وطريقها، ويرحلون وقد تركوا خلفهم منظومةً فكريةً ونهجاً عملياً في المقاومة والشرف، يبنُون لساعة الحتمية التي لا تأتي صُدفةً، بل فيها عبرةٌ ونتيجة، إذ تنقلهم من الحضور المؤقت بيننا إلى الخلود الدائم».

وتابع الرئيس الأسد: «في وجداننا وعقولنا قدوةٌ في الكفاح، جيلاً بعد جيل، المقاومة فكرةٌ وفكر، والشهيد نصر الله هو ذاكرتها وتاريخها، وهو لن يكون يوماً أسطورة، بل سيبقى نهجاً يُنتج حقيقة تفرض واقعاً قلبُه المقاومة وجوهره العزة وبوصلته الكرامة وعنوانه التحرير ومنارته على مر الأجيال هو الشهيد حسن نصر الله».

وختم الرئيس الأسد برقية التعزية بالقول: «نحن على يقين بأن المقاومة الوطنية اللبنانية ستُكمل طريق النضال والحق في وجه الاحتلال، وستبقى الكتفَ الذي يسنُد الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل قضيته العادلة، وسيبقى الشهيد نصر الله في ذاكرة السوريين وفاءً لوقوفه على رأس المقاومة الوطنية اللبنانية إلى جانب سورية في حربها ضد أدوات الصهيونية رغم أعباء المواجهة التي كان يحملُها، وفي قلب هذا الوفاء سيبقى اسم الشهيد حسن نصر الله خالداً».

وأمس، أفاد مصدر طبي وأمني لبناني أن جثمان نصر الله قد تم انتشاله من موقع العدوان الجوي الذي شنه الاحتلال الإسرائيلي على ضاحية بيروت الجنوبية الجمعة.

وذكر المصدران في تصريح نقلته وكالة «رويترز»، أن «الجثمان سليم ولم يكن فيه جروح مباشرة، مرجحين أن سبب استشهاده كان «صدمة حادّة من قوّة الانفجار».

بالتزامن أعلن الحزب عن استشهاد القيادي الكبير علي كركي جراء هذا العدوان والقيادي الشيخ نبيل قاووق إثر غارة للاحتلال على منطقة الشياح في الضاحية الجنوبية أيضاً.

في الأثناء واصل الاحتلال الإسرائيلي أمس، اعتداءاته على القرى والمدن اللبنانية، ليرفع من تعداد مجازره بحق المدنيين ومنازلهم من دون أن يستثني المسعفين وحتى العائلات النازحة التي لجأت إلى مبانٍ سكنية أخرى هرباً من إجرامه، على حين رد حزب الله على استباحة الاحتلال الهمجية لتلك القرى والمدن والمدنيين، وشن هجوماً جوياً بسربٍ من المسيرات الانقضاضية على معسكر ألياكيم وقصف معسكر أوفيك بصلية من صواريخ «فادي1» ومدينة صفد المحتلة ومستوطنات سونوبار وروش بينا وساعر بصليات صاروخية، تزامناً مع مهاجمته تحركات لجنود الاحتلال في مستوطنة المنارة بالأسلحة الصاروخية.

إلى ذلك أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أن جرائم إسرائيل لن تبقى من دون رد، واعتبر خلال جلسة مجلس الوزراء الإيراني أمس، أن إسرائيل بجريمة اغتيال نصر الله أثبتت مرّة أخرى أنها غير ملتزمة بأي من المعايير الدولية.

ولفت إلى أن مزاعم الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول الوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في حال اجتناب إيران عن الرد على اغتيال إسماعيل هنية في طهران كانت كاذبة، مشدداً على أن إعطاء الفرصة لمثل هؤلاء المجرمين يشجعهم على ارتكاب المزيد من الجرائم.

وأشار بزشكيان إلى أن المقاومين يجب ألا يتركوا وحدهم ليواصل الكيان الإسرائيلي جرائمه ويعتدي على دول محور المقاومة واحدة تلو الأخرى، فيقتل النساء والأطفال والأبرياء.

الجمهورية العربية السورية

الرئيس

المقاومة الوطنية اللبنانية

عائلة الشهيد حسن نصر الله

رسالتي ليست لعزائكم باستشهاد قائد المقاومة، وقد أظهرتم على مدى عقود مضت من الصلابة والقوة والعزيمة والتماسك ما جعلكم أقوى وأشد من كل مُصيبة مهما عَظُمت، وأنتم من مدرسة النضال التي لن تعرف إلا الإصرار والثبات على طريق الحق مهما كان غالياً ومكلفاً، فالدماء النبيلة الذكية لا تراقُ إلا لأجل الحق وقضاياه.

لا تضعُفُ المقاومة باستشهاد قائدها، بل تبقى راسخة في صميم القلوب والعقول، لأن القادة الكبار يبنُون في حياتهم عقيدة النضال ونهجها وطريقها، ويرحلون وقد تركوا خلفهم منظومةً فكريةً ونهجاً عملياً في المقاومة والشرف، يبنُون لساعة الحتمية التي لا تأتي صُدفةً، بل فيها عبرةٌ ونتيجة، إذ تنقلهم من الحضور المؤقت بيننا إلى الخلود الدائم في وجداننا وعقولنا قدوةً في الكفاح جيلاً بعد جيل.

المقاومة فكرةٌ وفكر، والشهيد نصر الله هو ذاكرتها وتاريخها، وهو لن يكون يوماً أسطورة، بل سيبقى نهجاً يُنتج حقيقة تفرض واقعاً قلبُه المقاومة وجوهره العزة وبوصلته الكرامة وعنوانه التحرير ومنارته على مر الأجيال هو الشهيد حسن نصر الله.

نحن على يقين بأن المقاومة الوطنية اللبنانية ستُكمل طريق النضال والحق في وجه الاحتلال، وستبقى الكتف الذي يسنُد الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل قضيته العادلة، وسيبقى الشهيد نصر الله في ذاكرة السوريين وفاءً لوقوفه على رأس المقاومة الوطنية اللبنانية إلى جانب سورية في حربها ضد أدوات الصهيونية رغم أعباء المواجهة التي كان يحملُها، وفي قلب هذا الوفاء سيبقى اسم الشهيد حسن نصر الله خالداً.

دمشق 29 أيلول 2024

بشار الأسد

أ. د. بثينة شعبان

السيد وثقافة المقاومة

نعيش في عصر يهلل به مسؤولون غربيون بعمليات قتل واغتيال لقامات كل مشروعها هو العيش بكرامة ورفع الظلم عن المظلومين وإسناد شعب أصيل يرزح تحت احتلال غاشم لا يعرف سوى الإبادة والإهانة والإذلال لأعرق شعب وأقدس مقدسات.

يقف الإرهابيون على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة ليتفاخروا بإرهابهم وأدوات قتلهم وجرائمهم التي يجب أن يندى لها جبين البشرية، معتقدين أنهم يحققون انتصارات في الوقت الذي ينحدرون فيه إلى الدرك الأسفل من أي مستوى إنساني أو أخلاقي.

على مدى أربعين عاماً أسس سيد المقاومة حزباً وحركة مقاومة تعيد للمستضعفين شعورهم بالعزة والكرامة وبأسهم في حماية بلدانهم بعد أن اجتاح الكيان الغاصب بيروت والجنوب في عام 1982 وارتكب أبشع المجازر بحقّ المدنيين وحرق المكتبات والمراكز الثقافية واغتال الكتاب والشعراء والمناضلين، فأخذ سيد المقاومة على عاتقه بناء حركة مقاومة، لبنة إثر لبنة، بناءً أخلاقياً ومجتمعياً وسياسياً، يشكل النقيض الأبرز لكل إرهاب وهمجية الصهاينة. وعمل نصر الله ومنذ اليوم الأول على نشر ثقافة المقاومة وتنشئة أجيالها على الخلق الرفيع الملتزم بروح القرآن الكريم وأخلاق الرسل والصديقين والصالحين، وأصبح من خلال عمله وتربيته لكوادره هو القدوة والمثل وهو أيقونة ثقافة المقاومة الملتزمة والمسؤولة.

ونتيجة لهذا العمل الإستراتيجي العظيم تمكّن حزب الله من تحرير الجنوب من دنس العدو الإسرائيلي عام 2000 فكانت هذه هي المرة الأولى التي يدحر بها هذا الكيان الغاصب من أرض احتلها رغم عدم التكافؤ في ميزان القوى، ولكن إيمان المقاومين البواسل بحقّهم وأرضهم وإيثارهم تراب الأرض على أنفسهم قاد إلى النصر والتحرير.

عاد الكيان الغاصب لشنّ عدوان على لبنان عام 2006 غير مرتدع بما شهده عام 2000 فقط، ليتم دحره مرة أخرى وتحقيق نصر تموز المؤزر، فاستمرت مسيرة الحزب وقائده دفاعاً عن المعتدى عليهم في سورية وفلسطين، وفق منظومة قيمية أخلاقية إنسانية وتحررية لا تخشى في الله لومة لائم، إلى أن بدأ العدوان الغاصب والسافر على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة في تشرين الأول 2023 فشكل الحزب وقائده جبهة إسناد دفاعاً عن المظلومين والمعتدى عليهم.

إذا كان هذا العدوّ يظنّ كما يدعي أنه حقّق نصراً في المنطقة وأنه استباح الإقليم بعد اغتيال سيد المقاومة، حسن نصر الله، ورفاقه فهو واهم، لأن ثقافة المقاومة التي أرساها نصر الله والنهج والمدرسة التي أسسها، لها أتباع في المنطقة وفي كل بقاع الأرض ولن تهدأ ولن تهادن ولن تساوم على حقوق، ولن تستكين لاحتلال أو استيطان أو إذلال ومهانة.

هؤلاء الصهاينة والمتصهينون لا يعلمون معنى الانتماء للأرض ولثقافة المقاومة، ولا يدركون ما معنى الإيثار والتضحية لأنهم أقلّ بكثير من أن يدركوا هذه المعاني السامية، وكما أن القتلة اندثروا ولم يبقَ لهم أثر في كل تاريخ ديني أو سياسي، وبقيت أسماء ومراقد المدافعين عن الحقّ شواهد يؤمّها المؤمنون من كل أصقاع الأرض ويستلهمون تجربتها وصبرها وتضحياتها وفداءها، فإن روح نصر الله ودماءه الطاهرة ستُزكي مسار المقاومة وستشدّ من عضد المقاومين المخلصين، وستقلب الموازين ضدّ القتلة والطغاة والمعتدين، وهذا هو مسار التاريخ كما أنه وعد الله عز وجل: «إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد».

أمّا دعم الغرب لآلة الإرهاب الصهيوني واعتزاز، مستشار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وصهره جاريد كوشنر وأمثاله، بجرائم هذا الكيان، فهو البرهان الساطع القاطع على سقوط الغرب الأخلاقي والقيمي، وعلى أنه لا مستقبل لهذا الغرب مهما عتت قوته العسكرية والمادية، ومهما طغى اليوم وتجبّر فإن نهايته محسومة، إذ لا يمكن لمنظومة كهذه مجرّدة من الأخلاق والقيم والإنسانية أن تستمرّ في مكان مرموق على السلم السياسي والبشري والإنساني. إن هؤلاء الذين يهلّلون للقتل الغادر الخسيس لا يدركون أن ما يقترفونه سيرتدّ وبالاً عليهم و«سيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون».

مصائر الشعوب لا تقاس بالأيام ولا بالأشهر ولا بالسنوات؛ فهي أحياناً نتاج حقب من تراكم العمل الدؤوب واستمراريته، ولذلك فإن النشوة التي عبّر عنها الإعلام الصهيوني والغربي باغتيال سيد المقاومة ورفاقه دليل على أنهم طارئون على هذه الأرض لا يعرفون للتاريخ معنى ولا لمساره ذاكرة يتعلمون منها أو يقتدون بها، أمّا سيد المقاومة فهو سليل حضارة وعراقة أبطال قضوا منذ قرون في سبيل إعلاء كلمة الحقّ وما زالت سيرهم تحرّك الملايين لوجهتهم من كلّ أصقاع الأرض في حين لا يعلم أحد لقتلتهم قبراً أو مكاناً أو شاهداً على أنه مرّ يوماً من هنا أو كان على هذه الأرض في حين من الزمن.

هذا الخريف الذي يظنه الأعداء نهاية المطاف، سيثمر عزاً ونصراً واستمراراً مؤزّراً لمقاومة تحرّر المقدسات وتحرّر الأرض والإنسان وتنشر ضياءها وإنسانيتها ليس على المنطقة فحسب وإنما على كلّ الشعوب المستضعفة والطامحة للحرية والكرامة، وهذا بالذات أخشى ما يخشاه الإرهابيون والدائرون في فلكهم، والعاملون على تدمير الأخلاق والأسرة وكلّ الروابط والقيم الإنسانية التي هي مصدر القوّة والأمان لكلّ إنسان.

من هنا فإن رسالة المقاومة وثقافة المقاومة لا تعمل من أجل نصر عسكري وتحرير الأرض فقط، وإنما من أجل نصر على كلّ أنواع التشويه الذي يحاولون فرضه على الأسرة الإنسانية ولا شكّ أن العاقبة للمدافعين عن القيم الإنسانية التحريرية البنّاءة.

خلال أشهر من إسناد حزب الله لشعب فلسطين لم يكن العدوّ الإسرائيلي يخشى صواريخ حزب الله تتساقط على شمال فلسطين فقط، وإنما يخشى أيضاً ثقافة الحياة والتحرير والبناء ويخشى حتى من وجود العرب على هذه الأرض لأن مجرّد وجودهم يعتبره تهديداً لكيانه الغاصب الطارئ على الأرض والمنطقة، إلا أن أبناء هذه الأرض التي سقوها بدمائهم على مدى قرون ضدّ كلّ الغزاة والمعتدين وأنتجوا فيها حضارات وعلوماً وقيماً وإنجازات تشكّل معيناً ثرّاً للبشرية، لن يهنوا ولن يستكينوا إلا بتحقيق وجودهم كما يرتضونه ويعشقونه عزّاً وكرامة وكبرياء.

التقى نظيره الإيراني ورئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة

صباغ: التدابير القسرية تحرم سورية من تلبية احتياجات مواطنيها

وكالات

أكد وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ خلال لقائه رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة فيلمون يانغ أن التدابير القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على سورية، تمنعها من تحقيق التقدم المنشود في أهداف التنمية المستدامة، كما تحرم سورية من تلبية احتياجات مواطنيها.

وشدد صباغ خلال اللقاء الذي جرى في نيويورك على هامش أعمال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ79 على أهمية التصدي لمحاولات الاستقطاب السياسي التي تمارسها بعض الدول المعروفة في سعيها لاستخدام هذه الجمعية العامة للأمم المتحدة لخدمة أجنداتها الخاصة، مشدداً على الحاجة لتعزيز روح التوافق بين الدول الأعضاء بما ينسجم مع مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة.

صباغ، بحث كذلك خلال لقائه نظيره الإيراني عباس عراقجي في إطار مشاركته في أعمال الأسبوع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة، تداعيات العدوان الإسرائيلي الغادر والجبان على لبنان الشقيق الذي أدى إلى استشهاد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله.

وأدان الوزيران الفعل الإجرامي الإرهابي الذي قام به الكيان الإسرائيلي، مؤكدين أن استشهاد نصر الله الذي كرس حياته لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك دعمه للقضية الفلسطينية، لن يثني من عزم المقاومة، ورفاقه سيتابعون مسيرته النضالية المشرفة.

واتفق الجانبان على تكثيف التنسيق والتواصل لحشد الجهود الإقليمية والدولية اللازمة لوضع حد للجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق شعوب المنطقة، وضمان مساءلته عنها.

وأول أمس، وقعت سورية وإندونيسيا اتفاقية تتضمن الإعفاء المتبادل من سمات الدخول لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية، وذلك خلال اللقاء الذي جمع صباغ مع وزيرة خارجية إندونيسيا ريتنو مارسودي، والذي يعكس تأكيد حكومتي البلدين عن رغبتهما بتمتين وتوثيق العلاقات الثنائية بينهما، كما ناقش الوزيران خلال اللقاء تطورات الأوضاع في المنطقة، في ضوء العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين، والتصعيد الأخير ضد لبنان، والاعتداءات المتكررة على سورية.

نائب رئيس الجمهورية نجاح العطار: وداعاً يا سيد الشهداء.. يا بطل أبطال المقاومة ص3

السفير هونغوي: ندعم سورية بقوة في حماية استقلالها وسيادتها وسلامة أراضيها

شعبان لـ"الوطن": في ظل ما نعانيه من إرهاب وقتل تبرز الصين كبديل لنظام عالمي يحفظ كرامة الدول

سيلفا رزوق

أكدت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، أنه وفي ظل ما نعاني منه من إرهاب دولي ومن قتل ودمار وحروب إبادة تبرز الصين اليوم كبديل لنظام عالمي أجمل يعتمد على التأسيس لكرامة الانسان وكرامة الدول والتنمية المستدامة والمشتركة بين الدول والشعوب.

وفي تصريح لها على هامش الاحتفالية التي أقامتها السفارة الصينية في دمشق بمناسبة الذكرى الـ75 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، لفتت شعبان إلى أن الصين ليس لديها أي تاريخ استعماري وهي تؤمن بحرية الشعوب وكرامتها وقالت: «إن ما نلحظه اليوم من حرب ومن عدوان وإبادة في الشرق الأوسط له وجهان الوجه الأول هدفه صهينة المنطقة والوجه الثاني الحفاظ على المركزية الغربية التي نود أن تبقي على سيطرتها في العالم لكي تتمكن من استمرار نهب الشعوب».

وأضافت: «نحن اليوم نحتفل مع الصين بالذكرى 75 لتأسيسها نقول إن الأمل في المستقبل هو النظام الصيني مع التحالفات الإفريقية والآسيوية واللاتينية والمنظمات الدولية التي سوف تحدث مستقبلاً عالماً متعدد الأقطاب وأرجو أن يكون هذا الإرهاب الذي يمارس اليوم هو بداية النهاية لهذا العصر الغربي، الذي لم تشهد به بلداننا وبلدان العالم سوى الحروب والاستعمار والقتل والدمار، حفاظاً على مصالح هذا الغرب وعلى نهب ثرواتنا».

سفير الصين في سورية شي هونغوي وفي كلمة له خلال الحفل أكد أن ما يربط بين البلدين صداقة تقليدية عميقة، مشيراً إلى أنه وفي مواجهة الأوضاع الدولية والإقليمية المتغيرة، صمدت الصداقة الصينية السورية وظلّ الجانبان يثقان ويدعمان بعضهما بعضاً، وقال: «أؤكد مرة أخرى أن الصين تدعم سورية بقوة في معارضة التدخل الخارجي والعقوبات القسرية أحادية الجانب وحماية الاستقلال الوطني والسيادة وسلامة الأراضي، وتدعم سورية في إعادة إعمارها، وتعزيز بناء القدرات في مجال مكافحة الإرهاب، ولعب دور أكبر في الشؤون الدولية والإقليمية».

وفي تصريح للصحفيين على هامش الاحتفالية لفت وزير الاتصالات والتقانة إياد الخطيب إلى أن العلاقات السورية الصينية تنامت وتطورت في السنوات الأخيرة من خلال الدعم الذي قدمته الحكومة الصينية لحكومة الجمهورية العربية السورية في كافه المحافل الدولية سواء من خلال مجلس الامن أو الاعانات التي قدمتها لعدد من القطاعات ومنها قطاع الاتصالات في سورية وتم توقيع عدد من اتفاقيات وحالياً نقوم بتنفيذها ومنها تدريب كوادر من العاملين في كافه قطاعات الدولة على التقنيات الحديثة في جمهوريه الصين وكذلك هناك عدد من الاتفاقيات ومنها توريد تجهيزات اتصالات بقيمة 30 مليون دولار تم تنفيذ المرحلة الأولى منها ووضعها بالخدمة وبالنسبة للمرحلة الثانية فقد وصلت التجهيزات إلى ميناء اللاذقية وسيكون لها أثر كبير على قطاع الاتصالات.

تعليق تصريف الـ100 دولار لأسبوع.. والسباعي: الاستماع من الجمعيات عن تدخلها في استقبال الوافدين

خريطة لـ«الوطن»: وضع الآليات والإجراءات اللازمة لإيصال المساعدات إلى لبنان

الوطن

كشف وزير الإدارة المحلية والبيئة– رئيس اللجنة العليا للإغاثة لؤي خريطة أنه تم وضع الآليات والإجراءات اللازمة لإيصال المساعدات إلى شعبنا في لبنان الشقيق، مؤكداً أنه تمكن الهلال الأحمر العربي السوري إضافة إلى الهيئات المحلية العاملة في المجال الإغاثي من إيصال المواد والتبرعات إلى أهلنا في لبنان.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بيّن أن هذا الموضوع يتم بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية، مشيراً إلى دور المجتمع المحلي في هذا الخصوص.

خريطة أشار إلى توجيهات الرئيس بشار الأسد بتقديم كل المساعدات والتسهيلات لأهلنا في لبنان وبالفعل عُمم هذا التوجيه على جميع الوزارات والقطاعات، مؤكداً أنه تم استيعاب كل الحالات القادمة بمعنى أنه لا يوجد أحد قدم إلى سورية وعاد لسبب ما سواء تعلق الموضوع بعدم القدرة على تصريف الـ100 دولار أم بعدم استكمال الأوراق الثبوتية اللازمة، مؤكداً أن هناك تعاوناً من جميع المؤسسات في هذا الخصوص.

وفي السياق كشف مصدر في إدارة الهجرة والجوازات لـ«الوطن» أنه دخل أمس حتى ساعة إعداد هذا الخبر 7600 وافد لبناني وحوالي 28 ألف عائد سوري.

وتبسيطاً للإجراءات المتخذة على الحدود أصدر رئيس مجلس الوزراء محمد الجلالي قراراً تضمن أنه يوقف العمل بقرار مجلس الوزراء رقم 46/م ولعام 2020 وتعديلاته المتضمن تصريف مبلغ 100 دولار أميركي أو ما يعادله بإحدى العملات الأجنبية التي يقبل بها مصرف سورية المركزي حصراً إلى الليرة السورية من قبل المواطنين السوريين، ومن في حكمهم عند دخول أراضي الجمهورية العربية السورية لمدة أسبوع بدءاً من تاريخه، وذلك بسبب الظروف الطارئة المصاحبة للعدوان الصهيوني الغاشم على أراضي الجمهورية اللبنانية الشقيقة، وما يصاحب ذلك من حركة وفود على المعابر الحدودية بين البلدين الشقيقين وتسهيلاً لدخول الوافدين وتوفير البيئة المناسبة لحركتهم عبر المعبر.

من جهتها بينت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل سمر السباعي أن الاجتماع مع المنظمات غير الحكومية بحضور وزير الإدارة المحلية والبيئة ومحافظ حمص هدفه الاستماع من الجمعيات عن التدخل المباشر في استقبال الوافدين ضمن حيّز عمل الجمعية والخدمات التي تقدمها كل جمعية ضمن نطاقها، كما تم الاستماع من المنظمات غير الحكومية للأفكار والمشاريع التي قدمتها لتخديم الوافدين بالشكل الأمثل.